انما يجب بالتقضا لا المقضي انتهى وفي كلام
الناظم ايهام بان العبد ينبغي له ان يكون
قائلا اريد من الله ما يريده الله مني وهذا
اولى من قوله اريد ان لا اريد وكلاهما
سهل على اهل الله ما في التحقيق اي التيقن
شكوك جمع شك وهو عند الاصوليين
تردد الذهن بين امرين على حد السوا
وقال الامام الغزالي الشك عبارة
عن اعتقاد بين متقابلين شيأ عن شيئين
فما لا سبب له لا يثبت عنده في النفس
حتى يساوي العقد المقابل له فيصير شكا
فلهذا نقول من شك انه صلى ثلاثا ام اربعا
اخذ ثلاثا لان الاصل عدم الزيادة
ولو سئل الانسان ان صلاة الظهر التي صلاها
من عشر سنين كانت ثلاثا ام اربعا
لم يتحقق قطعا انها اربع لجواز ان تكون
ثلاثا فهذا التجويز لا يكون شكا اذ لم

يحضره

يحضره سبب اوجب اعتقاد كونها ثلاثا
فاحفظ حقيقة هذا لا يشتبه بالوهم بغير
سبب رب الظرائف نظر رافة ورحمة
فانا نظري متروك لا ادري عواقب
الامور في الارحام جمع رحم بالكسر
وفي الاحشا جمع حشا والمراد بها البطن
من نطفة هي في الاصل الما قليلا كان
او كثيرا بين النطفتين لا يخشى جوارا
اراد بحر المشرق وبحر المغرب صورني
على ما علم انا مالي فيا ليتني وليتني عليا
مني فلذا انا نقلق بهم نفسي فضلا عن هم
غيري قال كعب الاحبار رضي الله تعالى
عنه وجدت في التوراة اثني عشر كلمة
فعلقتها في عنقي استحبابا لها فانا انظر
فيها في كل يوم ثلاث مرات الاولى يقول
الله تبارك وتعالى يا ابن ادم لا تخف من
ذي سلطان ما دام سلطاني باقيا وسلطاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)